ابا سفيان ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن
اخي وان يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ساخطا عليه
فسيرضى عنه فلف عنه فبعد له لاي ما كف عني وقال
لا اعرض عنه قال ابو سفيان فخرجت فجلست علي باب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى راح الجحفة وهو
لا يكلمني ولا احد من المسلمين وجعلت علي ينزل
منزلا الا انا علي بابه ومعي ابني جعفر قايم ولا يراني
الا اعرض عني فخرجت علي هذه الحالة حتى شهدت معه
فتح مكة وانا في خيله التى تلازمه حتى نزل الابطح
فدنوت منه باب قبته فنظر الى نظرا هو الين من
ذلك النظر الاول ورجوت ان يتبسم ودخل عليه
نسا بني عبد المطلب ودخلت معهن زوجتي فرققته
علي وخرج الي المسجد وانا بين يديه لا افارقه حتى
حال حتى خرج الي هوازن فخرجت معه وقد جمعت العرب
جمعا لم تجمع مثله قط وخرجوا بالنسا والذرية والماشية
فلما لقيتهم قلت اليوم يرى اثري ان شا الله فلما
لقيناهم حملوا الحملة التى ذكر الله ثم وليتم مدبرين

وثبت

وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بغلته الشهبا
وجرد سيفه فاقتحمت علي فرسي وبيدي السيف صلتا
قد كسرت جفنه والله يعلم اني اريد الموت دونه
وهو ينظر الي واخذ العباس بلجام البغلة فاخذت
بالجانب الاخر فقال من هذا فقال العباس اخوك
وابن عمك ابو سفيان بن الحارث فارض عنه اي
يا رسول الله قال قد فعلت فغفر الله له كل عداوة
عادانيها فاقلب رجله في الركاب ثم التفت الي
فقال اخي لعمري ثم امر العباس نادي فقال يا اصحا ب
سورة البقرة يا اصحاب السمرة يا للمهاجرين
يا للانصار يا للخزرج فاجابوا لبيك داعي الله وكروا
كرة رجل واحد قد حطموا الجفون وشرعوا الرماح
وخفضوا عوالي الاسنة وارقلوا ارقال الفحول
فرايتني واني لاخاف علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم شروع رماحهم حتى احدقوا برسول الله صلى
الله عليه وسلم تقدم فضارب القوم فحملت حملة
ازلتهم عن مواضعهم وتبعني رسول الله صلى الله

Copyright © King Saud University